اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 02-01-2010 رقم العدد: 15834 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 106 رقم القصاصة: 1

يحمل اسم الأمير سلطان ويدعمه

كرسي للشباب والحسبة في جامعة الملك عبدالعزيز

عبد المحسن الحارثي - الرياض

تحدث عدد من المسؤولين وعمداء وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز عن إنشاء كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة بالتعاون مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويمتابعة وإشراف من رئيس الهيئة الشيخ عبد العزيز الحمين مشيرين إلى الخطوة الجريئة في تأسيسه بدعم من ولي العهد وبمشاركة مجموعة من العلماء والباحثين والمهتمين بأمور الشباب وقضايا الحسبة من داخل الجامعة وخارجها، فإلى نص المناقشة معهم:

هنا يوضح كلا من الدكتور عدنان المزروع وكيل الجامعة والدكتور عدنان بن حمزة محمد زاهد وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي وحول حفل توقيع اتفاقية إنشاء كرسي علمي باسم «كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة» أنه وفي ضوء توجيه مدير جامعة الملك عبد العزيز الدكتور أسامة طيب ومن خلال المسؤولية المناطة بنا جميعا بهذه الجامعة العريقة، يستمر العطاء لتهيئة البيئة العلمية الملائمة للبحث العلمي وجعل ذلك من أهم اهتمامات الجامعة بغية الوصول إلى الريادة والعالمية وقد سعت الجامعة لتحقيق ذلك من خلال عدة مسارات منها إنشاء الكراسي العلمية بالتعاون مع أصحاب الهمم وقال إن كرسي علمي باسم «كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة» هو برنامج علمي له مساحة تؤهل وترسخ مفهوم هذه المشاركة والدعم العلمي والمادي للباحثين تحقيقا لأهداف قوامها سمو ورفعة المناهج العلمية وإيجاد بيت خبرة بحثي متميز في ابتكار الآليات والبرامج المناسبة للتعامل مع قضايا الشباب المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

د. عدنان زاهد

بالإضافة إلى تزويد المجتمع بكوادر متميزة لتسهم في تعزيز أمن المجتمع بمختلف مجالاته، ثم رفع مستوى الجودة في توظيف وتشخيص مشكلات الشباب الفكرية، كون الجامعة تحترف إعداد الدراسات والبرامج الوقائية والعلاجية وترعى التطوير للأداء الميداني العملية بمنهج علمي شامل وتأهيل وتدريب للكفاءات وتوفير بيئة صحية للبدائل الشرعية للإفادة من طاقات الشباب فيما بينهم في بناء مجتمعهم تحت قيادة رائد التعليم الأول في بلادنا خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني. وكون كرسي علمي باسم «كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة» يرصد الأسباب والمظاهر الرئيسة لانتشار السلوكيات السلبية للشباب واقتراح حلولها مع المحافظة على القيم والسلوكيات الإيجابية الموجودة في مجتمع الشباب وهذا الكرسي يأتي ثالثا بعد تأسيس كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، وكرسي الأمير نايف لدراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجامعة الإسلامية.

د. زهير دمنهوري

وأشار وكيل جامعة الملك عبد العزيز للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 02-01-2010 رقم العـدد: 15834 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 2

أحمد بن حامد نقادي بمناسبة توقيع اتفاقية إنشاء كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة إلى أن هذا النوع من الكراسي العلمية البحثية والموجهة لخدمة بناء أبناء الوطن الغالي ليهو تأكيد على الشراكة العلمية والمعرفية للجامعات مع أجهزة الدولة ويبرز التحول المنهجي الموفق في الإفادة من الجامعات والمؤسسات البحثية في تطويرها والارتقاء بها والمشاركة الفعالة في خططها وبرامجها ولا شك أن جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أحد من هذه الأجهزة وتطويره يمثل هدف سامي لنا جميعا ونتطلع أن يتم توظيف الكرسي في دراسة الصورة الذهنية التي يتحملها كل شاب عن الجهاز والعمل على وضع التوصيات العلمية المناسبة لمعالجة جوانب الخلل في تلك الصورة، مما يشجع على دعم الدراسات والأبحاث المؤكدة على أعمال الهيئة لمعالجة الأفكار المنحرفة والتيارات الهدامة بأسلوب منهجي وموضوعي والمساهمة في معالجة قضايا الشباب المعاصرة والمستجدة في ضوء الإسلام الحنيف. ويسرني في مناسبة حفل توقيع اتفاقية إنشاء كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله ورعاه - على دعمه السخي في تمويل الكرسي ومشاريعه

د. عبد الرحمن اليوبي

ويسرني كما من الدكتور عبدالرحمن اليوبي وكيل للشؤون التعليمية والدكتور زهير بن عبد الله دمنهوري وكيل الجامعة للتطوير بمناسبة توقيع اتفاقية إنشاء كرسي علمي باسم «كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة» الحمد لله رب العالمين أن جعل هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله والذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده وبعد. إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحظى بمنزلة عظيمة عند الله تعالى، فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)، فقد تميزت الأمة المحمدية بهذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام وعليه فقد جاء ذكرها في نصوص كثيرة من الكتاب والسنة، وقد عرفت ممارستها بالاحتساب، أما الحسبة فهي المرفق الخاص بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد أشار البعض من أهل العلم إلى أن هذا المرفق يعد الركن السادس من أركان الدين الإسلامي الحنيف، ولعل ذلك ينبع من الأهمية الكبرى لذلك في حماية المجتمعات الإسلامية.

عبد العزيز الحمين

وإذا كانت شعيرة الاحتساب والحسبة بهذا القدر من الأهمية في ديننا ودنيانا وآخرتنا.. ولا شك أن دعم ورعاية سموه الكريمة لهذا الكرسي العلمي سيمكن من الانطلاق في هذا المجال من خلال رؤية متكاملة ومنهجية موضوعية شمولية تقوم على أبحاث ودراسات علمية، وسيؤدي ذلك بمشيئة الله تعالى إلى تحديد الأسس وإرساء قواعد الانطلاق إلى آفاق التحديث العلمي والتقني في كافة جوانب الحسبة، مع تحديد الخطوات التطويرية على أسس علمية وبحثية للتعامل الفعال مع رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع المتغيرات المستجدة.

د. أحمد نقادي

فيما عبر الدكتور محمد سعيد الغامدي عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد العزيز عن كامل سعادته، وتابع أن هذا الكرسي يوظف البحث العلمي في خدمة أحد قطاعات مجتمعنا المهمة من خلال التشخيص العلمي الدقيق لمشكلات الشباب الفكرية والسلوكية وإعداد الدراسات والبرامج الوقائية والعلاجية مما يطور أداء القائمين على الحسبة ويزيد من تواصلهم الإيجابي مع هذا القطاع المهم.وقد أكد الدكتور الغامدي على أهمية هذا الكرسي وخصوصية رسالته، وكشف عن كونه إضافة حقيقية وجادة لدراسات الحسبة التي أعادتها الكراسي العلمية إلى بساط البحث العلمي. وأرجع خصوصيته إلى توجهه إلى قطاع محدد من القطاعات التي تعد في أمس الحاجة إلى بحوث علمية متخصصة تساعد على التنمية العلمية والمهنية للقائمين عليها، وعلى تطوير برامجها تطويرا شاملا يتناسب مع واقعنا المعاصر.

د. محمد سعيد الغامدي

وأفاد أن هذا الكرسي يمنح الجامعة فرصة إنشاء بيت خبرة بحثي متميز يستقطب صفوة العلماء وخيرة الباحثين، ويعمل على ابتكار الآليات والبرامج المناسبة للتعامل مع قضايا الشباب التي يلزم أن يتصدى نظام الحسبة لها. ويؤكد الدكتور الغامدي على ما يمكن أن يثمره هذا الكرسي من إثراء المعرفة

د. عدنان المزروع

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 02-01-2010 رقم العـدد: 15834 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 3

وتنمية المكتبة العلمية الخاصة بهذا الجانب الحيوي من النظام الإداري الذي أبدعته حضارتنا الإسلامية.

ويشير الدكتور خالد بن محمد قليوبي أستاذ علم النفس الاجتماعي والشخصية المساعد كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز امتدادا لجهود الجامعة في مجال البحوث والدراسات المجتمعية يتم إنشاء كرسي علمي باسم الأمير سلطان لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة، ومشكلات الشباب في المجتمع تمثل المساحة الأكبر من القضايا المطروحة على ساحة البحث فإصلاح شباب اليوم هو اصلاح لمجتمع الغد وبذل الجهود للتعرف على مشكلات الشباب ووضع الحلول للتغلب على تلك المشكلات واجب وطني وحتمية بحثية للارتقاء بوسائل وآليات ذلك الإصلاح، وحاجات الشباب والشابات للإرشاد والتوجيه لا متناهية ففي ظل التطور التقني والتكنولوجي الحاصل اليوم وانشغال الأسرة بالسعي الحثيث وراء تأمين لقمة العيش وما لذلك من أثر في غياب أو ضعف السلطة الأبوية داخل المنزل وفي نطاق الأسرة وفي المقابل استسلام الأبناء لوسائل الإعلام عبر القنوات الفضائية والإنترنت وغيرهما وفي غمار ذلك يتعرضون للعديد من القيم والتوجهات الخاطئة مما يكون له أثر في تشكيل البناء المعرفي والثقافي الذي غالبا مايكون في الاتجاه غير الصحيح وينتج عن ذلك العديد من المظاهر السلوكية غير المرغوبة من الجنسين وكرسي الأمير سلطان لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة يتناول تلك القضايا من بعدين أصحاب المشكلة وهم الشباب من ناحية والبعد الآخر القائمين على توجيه أولئك الشباب وأساليب التوجيه الصحيحة من ناحية أخرى فخطورة الإرشاد والتوجيه بأسلوب غير مدروس وغير مقنن قدي يكون أخطر من المشكلات نفسها، فالتعامل مع الأفراد في مراحل عمرية معينة كمرحلة الشباب والمراهقة تتطلب معايير خاصة تراعي تلك المرحلة العمرية حتى لا ينتج عن التوجيه الخاطئ تدعيم للسلوك الخاطئ يؤدي إلى جنوح وانحراف سلوكي لدى المراهقين والشباب، والأبحاث التي تتناول هذين البعدين الشباب من ناحية وأساليب توجيه الشباب من قبل القائمين على ذلك التوجيه كجهاز الحسبة سيكون لها بإذن الله أكبر الأثر في وضع الحلول المناسبة والناجعة لتلك المشكلات والقضايا بدعم من كرسي الأمير سلطان لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة.